


حُلْمُ سَيِّحَدَفُوقُ



زَأْبِقُ الطَّلَابُ
عَدْنَانُ نَزَارُ



في عالم الطفولة، حيث تتفتح الأحلام وتكبر الطموحات مع كل
إشراقة شمس، يولد في القلوب الصغيرة شغفٌ لا حدود له
بالمستقبل. أحلامٌ تلمع كالنجوم في السماء، وتدفع أصحابها
للسير بثقة نحو الإنجاز.

وقصة «حُلُم سَيِّئَحَقُّق» تأخذنا في رحلة مليئة بالفرح والدهشة،
مع طفلٍ إماراتيٍّ يحمل في قلبه حبَّ الوطن، وفي عينيه بريق
الطموح، وفي روحه حلمًا كبيرًا بأن يصبح يومًا ما مثل قدوته
وبطله الوطني، رائد الفضاء سلطان النيادي.
من خلال لحظات الانتظار، والتدريب، واللقاء المُلهِم، نتعلَّم أن
الأحلام لا تبقى أحلامًا حين نؤمن بها ونسعى لتحقيقها، وأن حب
الوطن يصنع أبطالًا، مهما كانت أعمارهم صغيرة.
إنها قصة عن الإصرار، والطموح، والفخر بالهوية الإماراتية...
قصة عن حلمٍ بدأ صغيرًا، لكنه كبر ليصل إلى السماء.



مَا أَجْمَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَا أَغْرَبَهُ! عِنْدَمَا أَخْبَرُونَا فِي
الْمَدْرَسَةِ بِأَنَّ شَخْصًا مُهِمًّا سَيَأْتِي لِمُزَارَعَتِنَا، كَانَتْ
السَّعَادَةُ تَغْمُرُنِي أَنَا وَزُمَلَائِي.

زيارة رائد الفض
سلطان النيادي



وَأَزْدَادَتْ فَرْحَتُنَا عِنْدَمَا عَرَفْنَا أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ الْمُهِيْمَ هُوَ
بَطْلُنَا الْإِمَارَاتِيُّ وَقُدْوَتُنَا، رَائِدُ الْفَضَاءِ سُلْطَانُ الْيَادِي.



بَدَأَتْ الْأَفْكَارُ وَالذِّكْرِيَّاتُ تَدُورُ فِي رَأْسِي، وَتَذَكَّرْتُ كُلَّ
الْفِيدْيُوهِاتِ وَالصُّوَرِ الَّتِي رَأَيْتُهَا لِهَذَا الْبَطْلِ الْعَظِيمِ.



وَكَمْ كُنْتُ أَشْعُرُ بِالدَّهْشَةِ وَأَنَا أَتَابِعُ تَفَاصِيلَ رِحْلَتِهِ، وَلَمْ
يَفَارِقْنِي التَّفَكِيرُ فِيهِ أَبَدًا.



وَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَصْبَحَ مِثْلَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



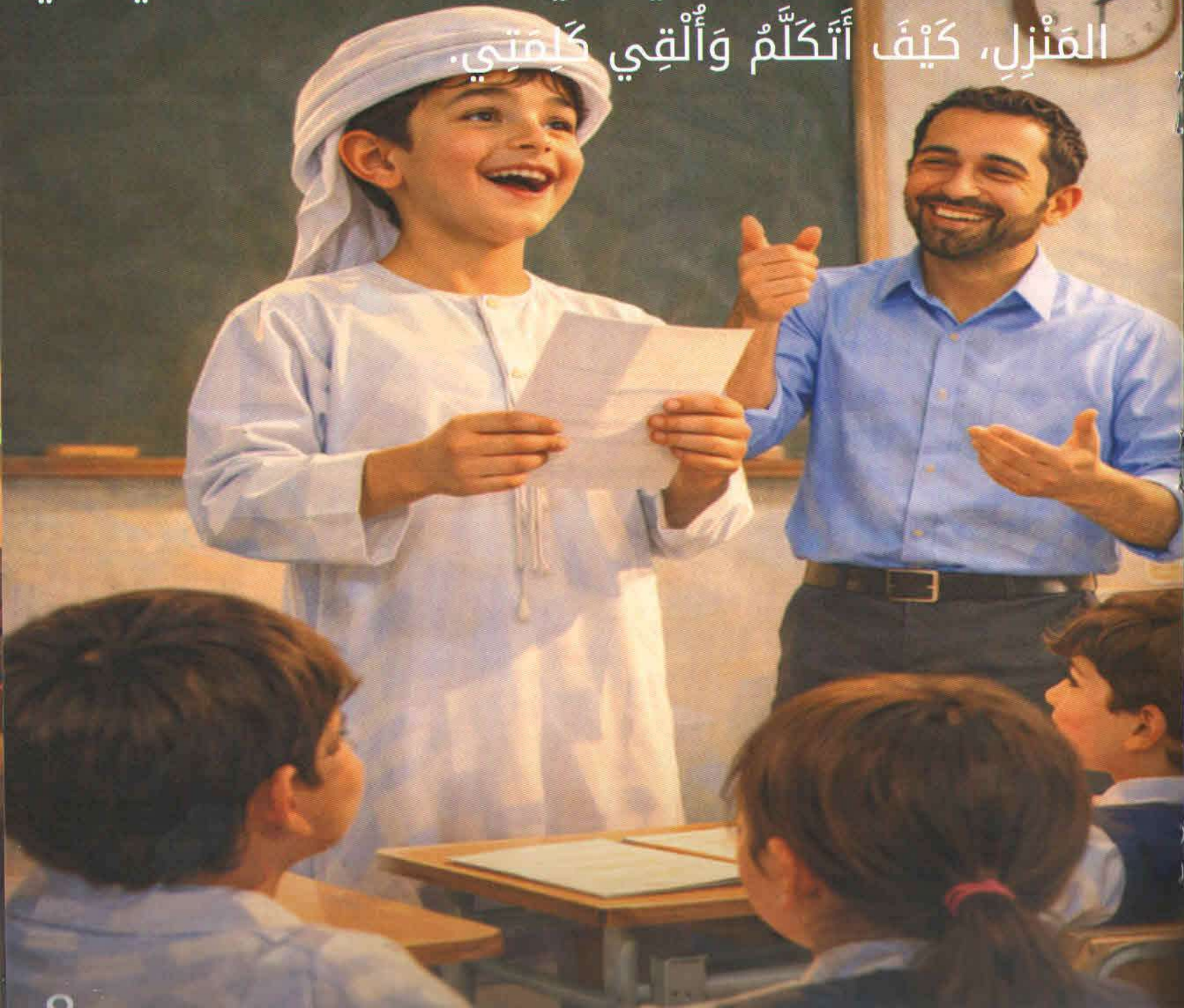


وَكَاثِتِ الْمَفَاجِئَةُ الْأَكْبَرُ فِي حَيَاتِي عِنْدَمَا فَاجَأَنِي مُعَلِّمُ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَنَّهُمْ اخْتَارُونِي لِإِلْقَاءِ كَلِمَةِ التَّرحيبِ بِهَذَا
البَطْلِ.

شَعَرْتُ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ تَعْمُرُنِي، وَفَرَحٍ يَمْلَأُ قَلْبِي، وَأَنَا أَنْتَظِرُ
اللَّحْظَةَ الَّتِي سَأَرَى فِيهَا أُسْطُورَتِي.



بَدَأْتُ أَتَدَرَّبُ مَعَ مُعَلِّمِي فِي الْمَدْرَسَةِ، وَمَعَ أُمِّي فِي
الْمَنْزِلِ، كَيْفَ أَتَكَلَّمُ وَأَلْقِي كَلِمَتِي.



وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ لَا تُوجَدُ كَلِمَاتٌ تُعَبِّرُ عَمَّا فِي
قَلْبِي مِنْ فَرَحٍ وَإِعْجَابٍ



يَا لَفَرَحَتِي وَأَنَا أُنْتَظِرُ يَوْمَ الغَدِ! إِنَّهُ الْيَوْمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي
تَتَشَرَّفُ فِيهِ مَدْرَسَتُنَا بِزِيَارَةِ هَذَا البَطْلِ.



هَلْ تُصَدِّقُونَ أَنَّنِي لَمْ أَتَمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أَنْتَظِرُ
الصَّبَاحَ بِشَوْقٍ كَبِيرٍ.



وَأَخِيرًا وَصَلْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَرَأَيْتُهَا أَجْمَلُ وَأَكْثَرُ
حَمَاسًا مِنْ كُلِّ يَوْمٍ.





رَبَّنَا الْمَعْلَمَاتُ فِي صُفُوفٍ مُنَظَّمَةٍ لِاسْتِقْبَالِ بَطَلِنَا،
وَكُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.



وَهَا هُوَ يَظْهَرُ مِنْ بَعِيدٍ، فَمَدَدْتُ يَدِي لِلْأَمْسَةِ، وَلَكِنَّهُ
مَرَّ بِسُرْعَةٍ.

بَعْدَ ذَلِكَ أَلْقَيْتُ كَلِمَتِي، وَسَلَّمْتُ عَلَى سُلْطَانٍ، وَنَظَرْتُ
فِي عَيْنَيْهِ.



فَتَخَيَّلْتُ نَفْسِي رَائِدَ فِضَاءٍ أَطِيرُ بَيْنَ النُّجُومِ، وَأَغْرِسُ عِلْمَ
بِلَادِي عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ حُلُمِي قَدْ بَدَأَ الْآنَ.





Emirates Falcon



LEXORA